شركة بالتيل الفلسطينية للاتصالات تعلن ان ارباحها اقل مما صرحت به سابقا

■ لندن ـ «القدس العربي»: تماشيا مع تعليمات هيئة سوق رأس المال الفلسطينية صححت شركة الاتصالات الفلسطينية (بالتيل) الارقام الخاصة بنتائجها المالية للربع الاول من هذا العام.

وقالت سوق فلسطين للاوراق المالية في بيان حصلت «القدس العربي» على نسخة منه ان بالتيل اعلنت انها حققت 9,9 مليون دينار كصافي ارباح خلافا لما كان قد صرح به الرئيس التنفيذي الدكتور عبد الملك جابر بعد نهاية الربع الاول ان المجموعة حققت ارباحا مقدارها 22 مليون دينار.

وافادت البيانات المالية للشركة ان ارباحها التشغيلية بلغت 14,3 مليون دينار، وان محفظتها الاستثمارية منيت بخسائر بلغت حوالي 4,2 مليون دينار.

ورغم ارتفاع ايرادات الشركة للربع الاول من هذا العام مقارنة بالربع الاول من عام 2005 بنسبة 17 % الا ان المصاريف التشغيلية للشركة في نفس الفترة ارتفعت بنسبة 46 % وانخفضت نسبة التداول Current Ratio من 1,58 مرة عام 2005 الى 1,17 مرة. وتعبر تلك النسبة عن نسبة السيولة التي تقيس قدرة الشركة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل عند استحقاقها باستخدام اصولها السائلة وشبه السائلة دون تحقيق خسائر.

وقد فاجأت البيانات المعلنة المستثمرين خاصة بعد التصريحات السابقة للرئيس التنفيذي الذي كان قد اكد فيها على صغار المستثمرين عدم التخلي عن اسهمهم وتوقع نمو ارباح المجموعة في نهاية العام بنسبة 50 % مقارنة مع ارباحها خلال العام الماضي التي بلغت حوالي 70 مليون دينار.

دبي تكمل قرضا بقيمة مليار دولار لتوسعة مطارها

■ دبي ـ رويترز: أكملت حكومة دبي اتفاقا بقيمة مليار دولار لتمويل جانب من توسعة مطار دبي الدولي في مشروع يتكلف 4,1 مليار دولار.

وقال بنك دبي الاسلامي الذي يقود عملية ترتيب القرض في بيان امس الاحد ان التسهيل الائتماني مدته ثلاث سنوات ومخصص لهيئة الطيران المدني.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة الطيران المدني في البيان ان العمل في مطار دبي الدولي يتقدم على نحو مرض للغاية وأعرب عن ثقته في اتمام المشروع كما هو مخطط مع ضمان التسهيل الائتماني البالغ قدره مليار دولار.

ويشارك في ترتيب التسهيل الائتماني ثمانية بنوك أخرى هي ستاندرد تشارترد وبنك ايه.بي.ان امرو وبنك دويتشه وبنك وست ال.بي وبنك سنغافورة للتنمية وسوسيتيه جنرال وبنك ديبفا ومصرف دي.زد بنك. ومطار دبي أحد اكثر مطارات الشرق الاوسط ازدحاما، وهو نقطة توقف رئيسية بالنسبة للركاب القادمين من أوروبا والامريكتين الى اسيا.

الدولار يساوي 3,67 درهم اماراتي.

قطر: توقيع عقد انشاء منتجع سياحي متكامل بقيمة خمسة مليارات دولار

■ الدوحة ـ اف ب: تم في الدوحة صباح امس الاحد التوقيع على عقد بيع لقطعة ارض شمال مدينة الخور، على بعد 50 كلم شمال العاصمة القطرية الدوحة، بهدف اقامة منتجع سياحي متكامل بتكلفة تبلغ خمسة مليارات دولار.

ووقع العقد كل من رئيسي شركتي ديار القطرية للاستثمار العقاري وشركة بروة العقارية التي قال رئيس مجلس ادارتها غانم سعد السعد على هامش حفل التوقيع ان شركته تنوي «تطوير الارض وتخطيطها حسب خطة تتضمن بناء فندقين ومرسى لليخوت وشاليهات ومساكن فسيحة وملعب غولف دولي بـ18 حفرة».

كما يضم المنتجع «ملاعب رياضية وتنسيقات حدائقية بين البحر والبر» بحسب المصدر ذاته. واوضح بيان صحافي تم توزيعه عقب حفل التوقيع ان تكاليف المشروع «تقدر بما يقارب الخمسة مليارات دولار» وستنفذ مراحله خلال السنوات الخمس المقبلة.

وتمتد مساحة منتجع الخور على نحو 9 ملايين متر مربع.

وذكر البيان الصحفي ان «منطقة مشروع الخور هي احدى المناطق (..) التي يجوز لغير القطريين التملك فيها».

وكانت شركة «الديار» القطرية وقعت مع «بيت ابو ظبي للاستثمار» قبل حوالي اسبوع مذكرة تفاهم لتنفيذ مدينة «لوسيل الترفيهية» بتكلفة اجمالية تصل الى مليار ومائتي مليون دولار.

مدير المصرف التجاري السوري: الاتهامات الامريكية لنا بتبييض الاموال وتمويل الارهاب دوافعها سياسية

■ دمشق ـ اف ب: اكد مدير المصرف التجاري السوري (حكومي) دريد ضرغام امس الاحد ان الاتهامات الامريكية للمصرف بتبييض الاموال وتمويل الارهاب «دوافعها سياسية».

وقال درغام ان «المصرف التجاري يلتزم كل المعايير الدولية في ما يتعلق بمكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب» مستغربا الاتهامات التي سيقت ضده «الامر الذي يثبت ان الاجراءات الامريكية ضد المصرف جاءت لاسباب سياسية معروفة». وكان درغام يتحدث خلال ندوة حول مكافحة تبييض الاموال عقدت في دمشق.

واشار الى ان «المصرف التجاري السوري استطاع تجاوز العقبات والاشكاليات التي تولدت من القرار الامريكي بحظر التعامل معه» والذي اتخذ في اذار (مارس) الفائت.

واوضح درغام ان ارباح المصرف بلغت 300 مليون دولار عام 2005 بفضل المغتربين السوريين ورغم الضغوط الامريكية. واعلنت وزارة الخزانة الامريكية في اذار (مارس) في بيان قرار الولايات المتحدة بقطع العلاقات بين المصارف الامريكية والمصرف التجاري السوري.

وقال البيان ان المصرف «استخدم من قبل ارهابيين لتحويل اموال ولانشطة تبييض اموال ناجمة عن بيع نفط عراقي بطريقة غير شرعية».

من جهته قال اديب ميالة حاكم مصرف سورية المركزي ان التهم الامريكية «ليس لها اسس علمية او مصرفية» مؤكدا ان المصرف المركزي «يتمتع بثقة كبيرة على المستوى الدولي».

وتتعرض سوريا منذ ايار (مايو) 2004 لعقوبات اقتصادية من جانب واشنطن التي تتحفظ عن سياستها حيال العراق ولبنان.

وقررت الحكومة السورية في شباط (فبراير) الفائت اعتماد اليورو بدل الدولار في العمليات الحكومية وعقود الاستيراد والتصدير.

الاسهم السعودية تواصل التراجع وتجر معها أسواق المنطقة للهبوط

الرياض ـ من سهيل كرم

الكويت ـ من هيثم حدادين:

مستثمرون في البورصة الكويتية يتابعون امس على الشاشات الالكترونية تحركات اسعار الاسهم

تراجعت بورصات الاسهم الخليجية امس الاحد بعد تقلب في البورصة السعودية أثار ذعر المستثمرين وألقى بظلاله على معنويات المتعاملين في مختلف أرجاء المنطقة.

وهبط مؤشر البورصة السعودية بأكثر من 9,5 في المئة في التعاملات المبكرة عقب تراجعه بنسبة 9,6 في المئة أمس الاول في أكبر انخفاض في يوم واحد تسجله البورصة في تاريخها.

لكن السوق شهدت تحسنا مكنها من الاغلاق على مستوى 11345,5 نقطة بهبوط بنسبة 1,58 في المئة. غير أنه بحلول ذلك الوقت كانت معظم أسواق المنطقة قد أغلقت وحدث الضرر بالفعل.

وقال متعامل بارز «حدثت صفقات شراء من جانب بعض المؤسسات مثل صندوق النعيم التابع للبنك السعودي للاستثمار لكن كان هناك من جانب اخر مضاربون كبار انتهزوا فرصة انخفاض المعنويات بالسوق لتحقيق ربح سريع». وأضاف «هذا التقلب لا يساعد على تهدئة السوق ولا المستثمرين».

وقال متعاملون ان صندوق النعيم الذي يقدر أنه يحوز أسهما قيمتها أربعة مليارات ريال (1,07 مليار دولار) ركز مشترياته على أسهم أكبر شركتين مسجلتين وهما الشركة السعودية للصناعات الاساسية)سابك(وشركة الاتصالات السعودية.

وأنهى سهم سابك التعاملات بانخفاض 0,16 في المئة بعد أن مني بخسائر أكبر بكثير في وقت سابق من المعاملات، بينما زاد سهم الاتصالات السعودية عند الاغلاق 0,44 في المئة بعد انتعاشه من هبوط حاد أيضا في المعاملات المبكرة.

وأنهت أسهم بورصة دبي التعاملات على انخفاض بنسبة 5,06 في المئة مسجلة 490 نقطة لتتراجع عن مستوى 500 نقطة وتسجل أدنى مستوياتها منذ شباط عام 2005.

وتراجعت أسهم أبوظبي 5,69 في المئة لتسجل أيضا أدنى مستوياتها منذ15 شهرا، بينما نزلت أسهم قطر 1,89 في المئة لتصل الى 8750 نقطة.

وتراجع سهم شركة اعمار العقارية في دبي 8,71 في المئة مسجلا 12,05 درهم.

وهبط مؤشر البورصة الكويتية 2,61 في المئة لينزل عن مستوى عشرة الاف نقطة ويقفل على 9793 نقطة. وقال محمد فخرو المحلل المالى بالدوحة «أحدث الوضع السعودي أثرا ترددت أصداؤه على نطاق واسع». وأضاف «على المستثمرين أن يتوقفوا عن استخدام السوق السعودية كمؤشر وقياس... يجب أن تركز الاسواق على أوضاعها هي وتدع التركيز على السوق السعودية».

وعندما بلغ مؤشر البورصة السعودية أدنى مستوياته اليوم الاحد كانت قيمة الاسهم قد انخفضت للنصف منذ شباط (فبراير) اذ فقدت نحو 380 مليار دولار من قيمتها وهو ما يزيد بكثير عن اجمالي الناتج المحلي للمملكة.

وقال عبد المنعم عداس من زاد للاستثمار «كل من كان يتعامل في السوق منذ عام 2004 تبددت أرباحه. هناك غضب تجاه البنك المركزي ووزارة المالية لفشلهما في حماية صغار المستثمرين».

وعانت أسواق أخرى أيضا اذ فقدت بورصة دبي 25 مليار دولار من قيمة الاسهم المتداولة منذ نهاية شباط.

وقال مجدي منصور من رسملة للوساطة المالية في دبي ان ضعف أسواق الامارات يرجع لقلق المستثمرين من هبوط السوق السعودية. وأضاف «هذا أمر معنوي بحت. هناك ذعر لان الناس لا يرون اقبالا على الشراء حتى اذا تم الاعلان عن نبأ مشجع... لا يتراءى لهم قاع».

وقال محللون في الكويت ان السوق هناك أقل غلوا منها في السعودية وبقية أسواق الخليج لكن هذا لم يحل دون تهافت المستثمرين على البيع. وقال مصطفي بهبهاني مدير الشركة الكويتية الخليجية للاستشارات «تكونت حالة نفسية معينة مع قيام المحللين بربط السوق الكويتية ببقية أسواق الخليج».

وأشار ناصر النفيسي مدير عام مركز الجمان للاستشارات الاقتصادية الى رخص قيمة الاسهم الكويتية مقارنة بالاسهم السعودية وقال ان بعض عمليات البيع لا تمت للمنطق بصلة. وأضاف «ما يحدث في السوق الكويتية غير منطقي. نحن في واد والسوق السعودية في واد اخر تماما. نسبة سعر السهم للربح في البورصة الكويتية عشرة بالمقارنة مع 20 و30 في السعودية وبقية الخليج».

لكنه قال ان المستثمرين بالكويت قلقون أيضا من نتائج الشركات في الربع الاول. وقال النفيسي «نتوقع انخفاضا بنحو 30 في المئة في اجمالى أرباح الربع الاول مقارنة بالعام الماضي».

خبير مالي: صدور عملة خليجية موحدة بحاجة لتكامل سياسي وتنازل دول مجلس التعاون عن بعض السيادة

الكويت ـ من هاشم أحمد:

قال خبير مالي عالمي ان دول الخليج العربية يجب أن تبدي استعدادا للتخلي عن قدر من السيادة وأن تعزز التكامل السياسي حتى تضمن نجاحا طويل المدى للعملة الموحدة المزمع طرحها عام 2010.

وقال هانز ريديكر الرئيس العالمي لاستراتيجية الصرف الاجنبي في بنك بي.ان.بي باريبا الفرنسي في مقابلة مع رويترز «تحتاجون على المدى البعيد لعملية تكامل سياسي... ذلك شرط في غاية الاهمية لانه ما من سبيل لنجاح الوحدة النقدية بغير تقارب اقتصادي».

وتعتزم الدول الست الاعضاء بمجلس التعاون الخليجي (وهي الكويت والسعودية والبحرين وسلطنة عمان وقطر والامارات) والتي تسيطر على أكثر من نصف الاحتياطي النفطي في العالم اقامة سوق مشتركة بحلول عام 2007 وتوحيد عملاتها المرتبطة بالدولار بحلول عام 2010.

لكن الامال باقامة وحدة نقدية تكتنفها مخاوف من جانب بعض البنوك المركزية من التخلي عن سلطاتها لسلطة اقليمية ومن تذبذبات أسعار النفط التي تتسبب في تقلبات كبرى باقتصاديات الدول التي يعتمد الجانب الاكبر من دخلها على البترول.

واذا نجحت الوحدة فانها ستتمخض عن منطقة يتداول فيها 32 مليون نسمة عملة موحدة ويزيد انتاجها الاقتصادي السنوي عن 300 مليار دولار وتعد مصدر جانب كبير من الصادرات النفطية في العالم.

لكن مجلس التعاون الخليجي لايزال تحالفا سياسيا واقتصاديا فضفاضا. وقال ريديكر «السؤال المهم هو كيف سيكون هناك تقارب اقتصادي بغير تكامل سياسي أو مستوى تعاون أعلى بكثير في السياسات الاقتصادية والمالية والاجتماعية».

وتابع «اذا كنتم تريدون عملة مشتركة فعليكم أن تتخلوا عن)قدر من) السيادة. ما من بديل على المدى البعيد عن وجود تكامل سياسي يدعم التكامل الاقتصادي». وأضاف «البداية لن تكون سهلة بالطبع لكنكم بحاجة لبنك مركزي مستقل مشترك يخص المنطقة».

وبنك بي.ان.بي باريبا هو أول بنك أجنبي يعمل بالكويت كما يدير أيضا عمليات في دول خليجية أخرى.

وقال ريديكر ان من المهم حدوث تنوع في اقتصاديات دول الخليج العربية التي تعتمد بشدة على النفط. وأضاف «لا مجال للجدال في أهمية النفط والغاز بالنسبة للمنطقة. لكن الاعتماد على سلعة واحدة ينطوي دائما على مخاطر لان سعرها يمكن أن يرتفع أو ينخفض».

ومضى قائلا «يجب أن تكون هناك قاعدة اقتصادية أوسع من أجل استقرار الحالة الاقتصادية. عليكم أن تطوروا صناعات تساهم في هذه القاعدة».

وقال ان خطوات الدول الخليجية لربط عملاتها بسلة عملات عالمية خطوة باتجاه العملة الموحدة اذ أن هذا يحد من التقلبات. لكنه قال ان ربط العملات الخليجية بالدولار كما هو الحال حاليا لا يكفي لطرح عملة موحدة في المستقبل. وأضاف «يجب الربط بسلة عملات لان هذا يتيح مرونة أفضل للتكيف وفقا للمتغيرات في العلاقات التجارية».

هبوط أسواق الخليج ينعكس بشكل سلبي على الاسهم المصرية

■ القاهرة ـ رويترز: قال متعاملون ان الاسهم المصرية تراجعت امس الاحد تأثرا بهبوط اسواق الخليج مما أضر بشدة بأسهم يقبل عليها صغار المستثمرين عادة وبقطاع البناء والتشييد.

ومع غياب المستثمرين الاجانب في تعاملات امس قال المتعاملون ان المستثمرين الافراد تهافتوا على البيع تأثرا بموجة البيع في أسواق الخليج.

وقال متعامل ان اقبال المستثمرين الخليجيين عادة على أسهم شركات البناء والتشييد وجه ضربة لهذا القطاع.

وانخفض سعر سهم أوراسكوم للانشاء والصناعة 8,17 جنيه (1,41 دولار) أي بنسبة 3,4 في المئة ليصل الى 235 جنيها في حين هبط سهم شركة العز لصناعة حديد التسليح 2,8 جنيه ليصل الى 77,19 جنيه. وتراجع سهم الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب 4,6 في المئة ليصل الى 1258 جنيها.

وقال المتعامل محمد قطب «المستثمرون الخليجيون مهتمون بشدة بقطاع التشييد والبناء لذا كان لهذا حساسية خاصة».

وتراجع سهم المجموعة المالية ـ هيرميس الذي يقبل عليه صغار المستثمرين عادة والذي كان أنشط سهم خلال اليوم من حيث قيمة التعاملات 4,47 جنيه أي بنسبة 7,5 في المئة ليصل الى 54,8 جنيه.

وانخفض سهم المصرية للاتصالات الذي يقبل عليه أيضا صغار المستثمرين 0,73 جنيه تمثل خمسة في المئة ليصل الى 13,99 جنيه.

غير أن سهم الشركة العربية لحليج الاقطان سجل زيادة طفيفة بلغت نسبتها 0,2 في المئة وبلغ 13,73 جنيه.

وقال متعامل ان قرار الشركة انشاء شركة قابضة برأسمال مدفوع قدره مليار جنيه كان عاملا مشجعا.

وتراجع مؤشر هيرميس القياسي 1101,16 نقطة أي بنسبة 1,9 في المئة مسجلا 56104,27 نقطة فيما انخفض مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 3,14 نقطة الى 229,61 نقطة. وانخفض مؤشر (كيس ـ 30) بنسبة 1,8 في المئة الى 6569,43 نقطة.

خبراء: تعرض المنشآت النفطية لاعتداءات ارهابية ستكون له عواقب اقتصادية عالمية

باريس ـ من ميشال موتو:

يحذر خبراء من ان تعرض منشآت نفطية حيوية لاعتداءات ارهابية قد يكون له عواقب على المستوى العالمي لا سيما في ظل الضغوط التي تعيشها سوق النفط.

وفي السنوات الاخيرة، كانت منشآت مختلفة مثل الآبار والانابيب والمصافي والصهاريج التي غالبا ما تكون غير محمية بشكل جيد او بشكل كاف هدفا لعناصر جماعات مرتبطة بتنظيم القاعدة او لمسلحين محليين كما في دلتا النيجر (نيجيريا).

وفي 24 شباط (فبراير) الماضي، احبط هجوم انتحاري ضد اكبر منشأة نفطية سعودية في ابقيق (شرق)، ما ادى الى اهتزاز قطاع النفط برمته.

يقول غال لوفت، مدير «معهد تحليل الامن العالمي» الامريكي انه لو نجح الاعتداء على هذه المنشآت التي تؤمن 10 % من الانتاج اليومي العالمي و70 % من الانتاج السعودي، لكان ادى الى «نقص اربعة الى ستة ملايين برميل من سوق تعاني اصلا من ضغوط بسبب الطلب الكبير على النفط، وهي كمية تفوق تلك التي حرمت منها السوق عام 1973 اثر الصدمة النفطية الاولى».

ففي ذاك العام قررت منظمة الدولة المصدرة للنفط (اوبك) زيادة اسعار النفط اربعة اضعاف مما تسبب في ارتفاع الاسعار وتراجع النمو بسبب ازدياد تكاليف الانتاج والعجز الخارجي ونسبة البطالة في الدول الغربية.

اما بالنسبة لمايكل كلار مدير برنامج «السلام وامن العالم» في جامعة ماساتشوستس وصاحب كتاب «حروب الموارد» فان الاسواق باتت سريعة التأثر «لان مخزون (النفط) العالمي غير المستخدم اصبح ضئيلا اليوم».

ويضيف «مع غياب العراق، لم يعد هناك انتاج يمكن ان يملأ النقص، وبالتالي فان اي توقف للامدادات يؤدي الى ارتفاع الاسعار (...) وهو ما جعل الجيش الامريكي يتحول يوما بعد يوم الى جهاز شامل للحماية النفطية...»

من جهته يقول روجر ديوان المحلل في مؤسسة بي اف سي الاستشارية المتخصصة في مجال الطاقة في نيويورك انه في نيجيريا «حرمت السوق منذ شهرين من 600 الف برميل يوميا بسبب الهجمات ضد المنشآت النفطية التي نفذها متمردون محليون. وهذه الهجمات تؤثر كثيرا على اسعار (النفط) العالمية».

وسواء كان لدعم المطالب المحلية او في اطار اوسع لـ«جهاد» عالمي، فقد فهم الكثيرون ان النفط هو موضع ضعف الغرب وان استهدافه قد يفيد غاياتهم.

وفي شريط مصور عرض في كانون الاول (ديسمبر)، دعا المصري ايمن الظواهري «المجاهدين» الى تركيز هجماتهم على النفط «المسلوب من المسلمين» والذي تعود معظم عائداته الى «اعداء الاسلام».

وفي حوار على منتدى اسلامي على شبكة الانترنت ترجمه «معهد تحليل الامن العالمي» يدعو احد المداخلين «اشقاءنا في ساحات المعارك الى استهداف آبار وانابيب النفط» معتبرا «ان قتل عشرة جنود امريكيين لا يساوي شيئا اذا ما قارناه بارتفاع اسعار النفط في امريكا وبعواقب ذلك على الاقتصاد العالمي».

وفي مطلع السنة قال معهد «سايت» الامريكي الذي يراقب مواقع الانترنت الداعية الى الجهاد انه اكتشف موقعا على الانترنت لا يمكن الدخول عليه الا من خلال امضاء خاص، يحتوي على لائحة باهداف محتملة تقع في 12 صفحة.

وتتصدر اللائحة منشآت نفطية في العراق وافغانستان وتركمانستان، وحتى انبوب نفط «ترانس الاسكا» الذي يعبر السهول الجليدية.

وتضم هذه الصحفحات ايضا خرائط ورسومات بيانية تظهر المواقع التي يحدث ضربها اقوى تأثير.

وينقل نحو 40 % من الانتاج العالمي عبر انابيب النفط التي غالبا ما تكون فوق الارض وفي مناطق نزاع.

وفي العراق 6400 كلم من الانابيب، في حين يوجد في السعودية 16000 كلم من الانابيب التي يستحيل حمايتها كلها على مدار الساعة.

ويقول رودجر ديوان ان «تخريب انبوب ليس مشكلة شديدة الخطورة فالامر لا يتعدى اعادة قطعة من الانبوب الى مكانها» وانه «يمكن تنفيذ ذلك نهارا من خلال مروحية».

لكنه يضيف ان «المشكلة الحقيقية هي النجاح في شن هجوم على منشآت حساسة، وهذا النوع من المنشآت يخضع لحماية مشددة في المملكة العربية السعودية وفي الخليج، لكن في مناطق اخرى ليس من المؤكد وجود مثل هذه الحماية».

الحكومة الاسرائيلية تقر مشروع موازنة انفاقها يقارب 61 مليار دولار

■ القدس ـ رويترز: قالت وزارة المالية الاسرائيلية ان مجلس الوزراء أقر امس الاحد مشروع موازنة عام 2006 في واحد من أوائل أعمال حكومة رئيس الوزراء ايهود أولمرت الجديدة.

ويتيح القرار احالة الموازنة المقترحة التي يبلغ حجمها 272 مليار شيكل (60,85 مليار دولار(للكنيست لاجراء تصويت أولي يتوقع القيام به اليوم الاثنين ويرجح أن يمهد السبيل لتعديلات عديدة قبل الموافقة النهائية.

وأرجئت الميزانية لشهور بسبب الخلافات السياسية والانتخابات التي جرت في آذار (مارس). وأمام أولمرت 45 يوما منذ أن تولت حكومته السلطة يوم الخميس لاقرار الموازنة بشكل نهائي. وقال وزير المالية الجديد أبراهام هيرشزون «سأبذل قصارى جهدي لحصول الموازنة على الموافقة النهائية في أسرع وقت ممكن».

وكان أولمرت قد قال ان اسرائيل ستلتزم بحدود الانفاق في الموازنة وبابقاء العجز عند المستوى المستهدف عند ثلاثة في المئة من اجمالي الناتج المحلي.

وكان وزير المالية السابق بنيامين نتنياهو قد وضع الموازنة الحالية وأقرها مجلس الوزراء السابق في آب (أغسطس) الماضي. وترك نتنياهو منصبه بعد ذلك ببضعة أيام وفشلت المساعي لتمرير الموازنة في الكنيست الذي تم حله أواخر عام 2005 قبل انتخابات آذار (مارس).

وقال مساعد لوزير المالية انه بعد أن يقر الكنيست مشروع الموازنة مبدئيا ستحال الموازنة المقترحة للجنة المالية البرلمانية حيث سيدخل أولمرت وهيرشزون تعديلات عديدة بحيث تتكيف مع مطالب الائتلاف.

وصرح هيرشزون بأن الموازنة الجديدة ستركز على سبل تضييق الفجوة الواسعة في الدخل وهي قضية شغلت مكانا بارزا خلال الحملة الانتخابية.

الدولار يساوي 4,47 شيكل اسرائيلي.

أولمرت: شراء المستثمر الامريكي وارن بافيت شركة معادن باسرائيل سيحفز الاستثمار الاجنبي فيها

■ القدس ـ رويترز: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت امس الاحد انه يعتقد أن صفقة بمليارات الدولارات أبرمها وارن بافيت عملاق الاستثمار في العالم لشراء شركة اسرائيلية قد تجذب المستثمرين الاجانب للقيام بصفقات من هذا النوع.

وكانت شركة بيركشير هاثاواي التي يملكها بافيت قد أعلنت يوم الجمعة الماضي شراء 80 في المئة من شركة ايسكار للاعمال المعدنية المملوكة ملكية خاصة مقابل أربعة مليارات دولار في واحدة من أكبر الصفقات التي تتضمن شركة اسرائيلية وفي أكبر استثمار لبافيت خارج الولايات المتحدة.

وتقوم شركة ايسكار بتصنيع أدوات معدنية تستخدم في تصنيع المعدات الثقيلة كالسيارات والطائرات. وهيمنت أنباء الصفقة على وسائل الاعلام الاسرائيلية.

وقال أولمرت في بداية اجتماع لمجلس الوزراء الذي أدى اليمين الاسبوع الماضي «هذه ليست مجرد صفقة بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي.. اننا نتحدث عن أكبر مستثمر في العالم والذي لم يقم من قبل بأي استثمار خارج الولايات المتحدة».

وأضاف «ان قراره بالاستثمار في شركة اسرائيلية في بلد لم يزره قط وفي شركة لم ير مصانعها)باسرائيل) قط... انما يدل أولا وأخيرا على ثقة كبيرة في الاقتصاد الاسرائيلي وعلى ثقة تامة في استقرار النظام الاقتصادي الاسرائيلي وايمان بامكاناته الكبرى».

واشترى بافيت حصة الثمانين في المئة من شركة ايسكار من أسرة فيرتايمر التي ستحتفظ بعشرين في المئة. ونقل عنه قوله انه سيبحث الدخول في استثمارات أخرى باسرائيل.

ونقلت صحيفة (معاريف) الاسرائيلية عنه قوله من أوماها في ولاية نبراسكا الامريكية قوله «أعتزم ابرام صفقات شراء أخرى باسرائيل في المستقبل».

وبافيت هو ثاني أغنى رجل في العالم بعد بيل غيتس صاحب شركة مايكروسوفت. وقالت (معاريف) انه يعتزم زيارة اسرائيل في أيلول (سبتمبر) لتفقد استثماره والتعرف على مناخ العمل المحلي.

وقال أولمرت «عندما يجيء رجل مثل وارن بافيت ليقول أمام 25 ألفا من أهم العقول الاقتصادية في العالم توافدت للاستماع اليه انه يؤمن بالاقتصاد الاسرائيلي فان هذه علامة على أن عشرات الالوف من المستثمرين في مختلف أرجاء العالم سيفعلون الافضل بالنسبة لهم». وأضاف «ما سيفيد وارن بافيت باستثمار أربعة مليارات دولار سيفيد مستثمرين كثيرين غيره. وهذا يسعدنا».

وساهمت الصفقة في رفع مؤشر الاسهم الاسرائيلية بنسبة 2,6 في المئة امس وسط تكهنات بحدوث قفزة في الاستثمار الاجنبي.

وتحولت اسرائيل في عام 2003 من اقتصاد اشتراكي الى اقتصاد السوق الحرة مما جذب المستثمرين الاجانب. واشترت مجموعات دولية حصصا في أكبر بنكين باسرائيل وهما بنك ليئومي وبنك ديسكاونت وفي شركة بيزيك الكبرى للاتصالات الهاتفية.

وفي عام 2005 الذي شهد نموا اقتصاديا بنسبة 5,2 في المئة استثمر أجانب نحو عشرة مليارات دولار. ومن المتوقع أن ينمو الاقتصاد الاسرائيلي بنسبة بين أربعة و4,5 في المئة عام 2006.